الحِجْر : ما بَيْنَ يَدَيْك مِن ثوْبِك ويفْتحُ كما في التَّهْذِيب . من المَجَازِ : الحِجْر مِن الرَّجلِ والمرأَةِ : فَرْجُهما وعبَّر بعضٌ بالمَتاعِ والفتح أَعلَى . الحِجْر : ة لبَنِي سُليْمٍ بالْقُرْب من قَلَهّى وذي رَوْلان . ويُفْتَحُ فيهما أَي في القَرْيَة والفَرْج والصَّوابُ : فيها أَي في الثَّلاثة كما عَرَفْت .

يقال : نَشَأَ فُلانٌ في حِجْرِه بالكسر وحَجْرِه بالفتح أَي في حِفْظِه وسَتْرِه . وقال الأَزهريُّ : يقال : هم في حَجْرِ فلانٍ أي في كَنَفِه ومنعَتِه ومَنْعِه كلُّه واحدٌ قاله أَبو زيْد .

ووَهْبُ بنُ راشِدٍ الحِجْرِيُّ بالكسر مِصْرِيٌّ والذي قاله السَّمْعانِيُّ إِنه أَبو زُرْعة وَهْبُ اﷲِ بنُ راشدٍ المُؤذِّن الحَجرِيّ المِصْرِيُّ مِن حَجْرِ رُعَيْنٍ عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ الأُبُلِّيِّ وحَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ وغيرِهما رَوَى عنه أَبو الرَّدّاد عبدُ اﷲِ بنُ عبد السّلام بنِ الرَّبِيعِ والرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَانَ وغيرُهما . الحَجَرُ بالتَّحْرِيك : الصَّخْرَةُ كالأُحْجُرِّ كأُرْدُنّ نقلَه الفَرّاءُ عن العرب وأَنشد : .

" يَرْمِينِيَ الضَّعِيفُ بالأُحْجُرِّ . قال : ومثلُه هو أُكْبُرُّهم وفَرَسٌ أُطْمُرٌّ وأُتْرُجٌّ يُشَدِّدُون آخِرَ الحَرْفِ . ج في القِلَّة أَحْجَارٌ أَحْجُرٌ و في الكَثْرَة حِجَارةٌ وحِجَارٌ وهو نادِر قاله الجوهريّ . ورُوِيَ عن أَبي الهَيثمِ أَنه قال : العرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ في كلِّ جَمْعِ على فِعالٍ أَو فُعُولٍ وإِنما زادوا هذه الهاءَ فيها لأَنه إِذا سُكِتَ عليه اجتمعَ فيه عند السَّكْتِ ساكِنانِ أَحدُهما الأَلفُ التي آخر حرفٍ في فِعالٍ والثاني آخِرُ فِعال المَسْكُوت عليه وفقالوا : عِظَامٌ وعِظَامَةٌ ونِفارٌ ونِفَارَةٌ وقالوا : فِحَالَةٌ وحِبالَةٌ وذِكارَةٌ وذُكُورَةٌ وفُحُولَةٌ وحُمُولَةٌ . وَأَرْضٌ حَجِرَةٌ وحَجِيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ : كَثِيرَتُهُ أَي الحَجَرِ .

الحَجَرانِ : الفِضّةَ والذَّهَبُ . ويقال للرّجل إِذا كَثُرَ مالُه وعَدَدُه : قد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه وقد ارْتَعَجَ مالُه وارْتَعَجَ عَدَدُه . رُبما كُنِيَ بِالحَجَرِ عن الرَّمْل حَكاه ابنُ الأَعْرَابِيِّ وبذلك فُسِّر قولُه : .

" عَشِيَّةَ أَحْجارُ الكِناسِ رِمِيمُ . قال : أَراد عَشِيَّةَ رَمْل الكِنَاسِ ورَمْلُ الكِنَاسِ : مِن بِلادِ عبدِ اﷲِ بنِ كِلاب . والحَجَرُ الأَسْوَدُ الأَسْعَدُ

كَرّ َمَه اللُه تعالَى م أَي معروفٌ وهو حَجَرُ البَيتِ حَرَسَه اللُه تعالَى ورُبّ َمَا أَفْرَدُوه إِعظاماً فقالوا : الحَجَرُ ومِن ذلك قولُ عُمَرَ رضيَ اللُه عنه : " واِ إِنكَ لَحَجَرٌ ولولا أَنّ ِي رأَيتُ رسولَ اِ صلّ َى اللُه عليه وسلّم يفعل كذا ما فعلْتُ " . فأَمّ َا قولُ الفَرَزْدَق : .

وإِذا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَو أَيّامَه ... أَخْزاكَ حَيثُ تُقَبّ َلُ الأَحْجَارُ .

فإِنه جَعَل كلّ َ ناحِيَةٍ منه حَجَراً أَلاَ تَرَى أَنكَ لو مَسِسْتُ كلّ ناحيةٍ منه لَجازَ أَن تقولَ : مَسِسْتُ الحَجَرَ . الحَجَرُ : د عَظِيمٌ على جَبَلٍ بالأَنْدَلُسِ ومنه : محمّدُ بنُ يَحْيَى المحدّ ِثُ الحَجَرِيّ ُ الكِنْدِيّ ُ الكُوفيّ ُ عن عبد اِ بن الأَحْلَجِ وعنه عَتِيقُ بنُ أَحمدَ الجُرْجانِيّ ُ وإِبراهيمُ بنُ دُرُسْتَوَيْهِ الشّ ِيرازِيّ ُ . الحَجَرُ : ع آخَرُ . وحَجَرُ الذّ َهَبِ : مَحَلّ َةٌ بدِمَشْقَ داخِلَها وفيها المدرسةُ الخاتُونِيّ َةُ . وَحَجَرُ شُغْلانَ بإِعجام الغَيْن وإِهمالِها : حِصْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ بجَبل اللّ ُكَامِ .

الحُجُرُ بضَمّ َتَيْنِ : ما يُحِيطُ بالظّ ُفُرِ من اللّ َحْم . الحُجَرُ كصُرَدٍ : جمْعُ الحُجْرَةِ للغُرْفَةِ وَزْناً ومَعْنَىً . الحُجْرَةُ : حَظِيرَةُ الإِبلِ ومنه حُجْرَةُ الدّارِ كالحُجُرَاتِ بضَمّ َتَيْنِ والحُجرَاتِ بفتحِ الجيمِ وسكونِها ثلاثُ لغاتٍ الأَخيرَةُ عن الزّ َمَخْشَرِيّ ِ . وقال شيخُنَا : هذا ليس مّما انْفَرَدَ به الزّ َمَخْشَرِيّ ُ حتى يحتاجَ إلى قَصْرِه في عَزْوِه عليه بل هو قولٌ للجمهور بل ادّ َعى بعضٌ في مثله القِيَاسَ فما هذا القُصُورُ ؟ .

والحاجِرُ : الأَرضُ المُرْتَفِعَةُ ووَسَطُها مُنْخَفِضٌ كالمَحْجِرِ كمَجْلِس